

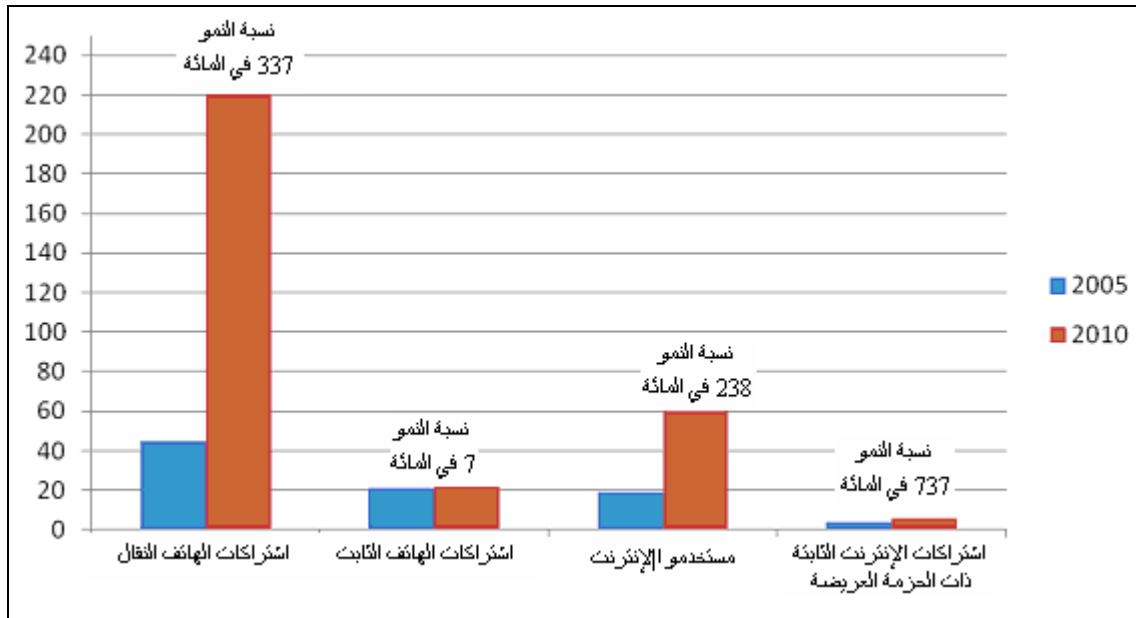
## اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

### مطوية حول مجتمع المعلومات في المنطقة العربية

يكتسب تطوير مجتمع المعلومات في المنطقة العربية أوجهاً عديدة ومتنوعة. وتدعو الاتجاهات العامة للتفاؤل، وذلك في ضوء تحسّن أداء معظم بلدان المنطقة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عمّا كان عليه منه منذ ست سنوات. فقد ارتفعت معدلات استخدام هذه التكنولوجيا، وانخفضت تكاليفها، وأصبح قطاعها ينال مزيداً من الاهتمام.

وتتخذ المنطقة العربية خطوات هامة باتجاه سدّ الفجوة الرقمية وبناء مجتمع المعلومات. وقد ازداد انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع أنحاء وسجلت معدلات استخدامها ارتفاعاً ملفتاً، على غرار معدلات استخدام تطبيقات الحزمة العريضة التي ما زالت أخذة في الارتفاع. كذلك، تشهد المنطقة ارتفاعاً في معدلات استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والخدمات الإلكترونية، وزيادة في مشاركة الحكومات والجهات المعنية في بناء مجتمع المعلومات.

### نمو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة العربية بين عامي 2005-2010



ونتيجة لهذه التطورات، بدأ المستثمرون يضحون مبالغ طائلة في عدد من بلدان المنطقة، بهدف تعزيز اندماج شبكة الاتصالات فيها مع الشبكات الإقليمية والعالمية. وإذا ما تحقق ذلك، فقد تتمكن هذه البلدان من معالجة قضايا مثل النفاذ إلى المعلومات والمعرفة، وبناء القدرات، وتحقيق التكامل الإقليمي، وإثراء المحتوى الرقمي العربي.

## دور الإسكوا

من أجل دعم مساعي البلدان الأعضاء الهادفة إلى بناء مجتمع المعلومات، وللتصدي للتحديات القائمة واغتنام الفرص المتاحة، تعمل شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسكوا كهزمة وصل بين الأنشطة المختلفة التي تنفذها الجهات المعنية الوطنية والإقليمية والعالمية، التي اكتسبت هذه الشعبة ثقتها. ولأداء دورها على أتم وجه، تستخدم مجموعة متنوعة من الأدوات، منها عقد الاجتماعات وإصدار المنشورات وتقديم الخدمات الاستشارية وتنفيذ المشاريع الميدانية والأنشطة الإلكترونية.

### 1- إنشاء البوابات الإلكترونية

أنشأت الإسكوا بوابة مجتمع المعلومات لمنطقة الإسكوا (إسبر)<sup>(1)</sup> بهدف تتبع التقدم باتجاه تنفيذ مقررات مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات في البلدان الأعضاء فيها. وهذه البوابة هي تطبيق ثنائي (الإنكليزية والعربية)، ومفتوح المصدر، ويرتكز على قاعدة للبيانات. وتعرض هذه البوابة منشورات الإسكوا المتصلة بقضايا مثل الملامح الإقليمية والوطنية لمجتمع المعلومات. وتتضمن معلومات حول المواضيع التي تضعها الشعبة في صدارة أولوياتها، مثل تشريعات الفضاء السيبراني، وحوكمة الإنترنت، وتعزيز كفاءة قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومزاياه الابتكارية في المنطقة. وتوفر هذه البوابة منتديات للنقاش في الوقت الحقيقي، يمكن لأصحاب المصلحة في مجتمع المعلومات أن يشاركوا فيها للتداول بشأن مواضيع تهمهم. وفي عام 2012، نُقل نظام إدارة المحتوى الرقمي للإسكوا إلى نظام دروبال، وهو منصة مفتوحة المصدر استخدمت لتحسين وتبسيط عمليات المرحلة الختامية لإسبر.

### 2- استضافة وتنظيم الاجتماعات<sup>(2)</sup>



- استضافت الإسكوا الاجتماع الأخير المنعقد بين اللجنة التوجيهية لمشروع النطاقات العربية العلوية العامة والهيئة التنظيمية للاتصالات<sup>(3)</sup> في الإمارات العربية المتحدة في كانون الثاني/يناير 2012.

(1) <http://isper.escwa.un.org/>

(2) <http://www.escwa.un.org/divisions/main.asp?division=ictd>

(3) <http://cyberlegislation.escwa.un.org/en/node/1113>



- نظمت الإسكوا وجامعة الدول العربية المؤتمر التشاوري لتأسيس المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت يومي 31 كانون الثاني/يناير و 1 شباط/فبراير 2012.

- نظمت الإسكوا واتحاد المحامين العرب والمركز العربي لتطوير حكم القانون والنزاهة، في شباط/فبراير 2012، ورشة عمل لبناء القدرات في مجال إرشادات الإسكوا للتشريعات السيبرانية على مستوى المنطقة العربية.

- نظمت الإسكوا، بالتعاون مع جامعة الدول العربية، ورشة عمل حول تطوير وتنسيق التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية، وذلك في آذار/مارس 2012، في إطار مشروعها الهادف إلى تنسيق التشريعات السيبرانية لتحفيز مجتمع المعرفة في المنطقة العربية.

- نظمت الإسكوا، بالتعاون مع كلية الحقوق في جامعة الإمارات العربية المتحدة، حلقة عمل بشأن بناء القدرات في مجال التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية في تشرين الأول/أكتوبر 2012.

- نظمت الإسكوا الاجتماع السنوي الأول للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت، في الكويت، في تشرين الأول/أكتوبر 2012، تحت عنوان "تحسين شبكة الإنترنت من أجل تحسين العالم العربي".



- نظمت الإسكوا ندوة حول المتطلبات القانونية والتنظيمية لبناء مجتمع معرفة مستدام في المنطقة العربية، في كانون الأول/ديسمبر 2012. وهدفت هذه الندوة إلى مناقشة الأطر القانونية والتنظيمية لمجتمع المعرفة المرجو إنشاؤه في المنطقة العربية.

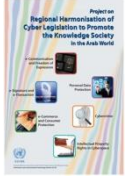
- نظمت الإسكوا، بالشراكة مع الجمعية العلمية الملكية الأردنية، اجتماعاً للخبراء في تشرين الأول/أكتوبر 2012، للبحث في آليات الشراكة بين مختلف الجهات المعنية بالمحتوى الرقمي، مثل الوزارات والسلطات التنظيمية المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وصناديق الابتكار، وحاضنات الأعمال التجارية والتكنولوجيا، ورابطات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمنظمات الدولية والإقليمية.

- نظمت الإسكوا اجتماع الخبراء حول دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، في نيسان/أبريل 2013.

- نظمت الإسكوا مؤتمر الاستثمار والتمويل في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة العربية في أيار/مايو 2013.

- نظمت الإسكوا اجتماع الخبراء حول الاستثمار والبحث والتطوير والابتكار في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أيار/مايو 2013.

### 3- تنفيذ المشاريع



بدأت الإسكوا تنفيذ المشروع المعنون "تنسيق التشريعات السيبرانية لتحفيز مجتمع المعرفة في المنطقة العربية" في عام 2009<sup>(4)</sup>. ويهدف المشروع إلى تعزيز التكامل الإقليمي، من خلال مواءمة التشريعات السيبرانية في مختلف البلدان العربية.



تقوم الإسكوا حالياً بتنفيذ المشروع المعني بتحفيز صناعة المحتوى الرقمي العربي في منطقة الإسكوا<sup>(5)</sup>. ويهدف هذا المشروع إلى دعم نمو صناعة المحتوى الرقمي العربي، وإلى تحفيز تطوير تطبيقاته من خلال الحاضنات التكنولوجية.

تقوم الإسكوا حالياً بتنفيذ مشروع "أكاديمية المبادئ الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمسؤولين الحكوميين في المنطقة العربية". وتهدف الأكاديمية إلى مساعدة حكومات البلدان الأعضاء في الإسكوا في بناء وتعزيز قدرات واضعي السياسات، وذلك من أجل خفض التفاوت في مستويات الإلمام بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين الموارد البشرية؛ وإزالة الحواجز التي تحول دون اعتماد هذه التكنولوجيا؛ وتطبيق هذه التكنولوجيا على نطاق واسع للتعبيل بتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية وبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية.

### 4- إعداد الدراسات<sup>(6)</sup>

نشرت الإسكوا دراسة بعنوان "حالة صناعة المحتوى الرقمي العربي في منطقة الإسكوا"، تتضمن وصفاً لهذه الصناعة وتقييماً لها.

أعدت الإسكوا دراسة حول نماذج الأعمال والتسويق والشراكة بين أصحاب المصلحة في صناعة المحتوى الرقمي العربي. وتتضمن هذه الدراسة آخر المعلومات حول النماذج التجارية للمشاريع المبتدئة وأيضاً المشاريع الصغيرة والمتوسطة العاملة في صناعة المحتوى الرقمي العربي. كذلك، تتناول الدراسة أحدث الابتكارات في مجال التطبيقات النقالة وأيضاً في وسائط التواصل الاجتماعي.

نشرت الإسكوا دراسة بعنوان "حالة صناعة المحتوى الرقمي العربي في المنطقة العربية" الهدف منها تسليط الضوء على التطورات الحاصلة في هذا المجال؛ وصناعة المحتوى الرقمي على المستوى العالمي؛ وآخر صيحات التكنولوجيا؛ وعدد من قصص نجاح التكنولوجيا في المنطقة.

تجهد الإسكوا، منذ أكثر من تسع سنوات، لتشجيع ودعم التنوع الثقافي على شبكة الإنترنت، من خلال تشجيع وتيسير استخدام اللغة العربية في النطاقات العلوية. فهي تعتبر أن إنشاء نطاقات علوية عربية

(4) <http://cyberlegislation.escwa.un.org/en/node/2087>

(5) <http://www.escwa.un.org/divisions/projects/dac/>

(6) <http://www.escwa.un.org/information/pubdetails.asp?division=ictd>

سيساعد في التغلب على الحواجز التي تمنع شريحة كبيرة من السكان الناطقين باللغة العربية وغير الملمين بسواها من استخدام الفضاء الإلكتروني بنشاط. وفي هذا السياق، تعاونت الإسكوا مع جامعة الدول العربية لتقديم طلب للحصول على اسمين لنطاقين علويين عامين، هما "arab" ومرادفه باللغة العربية "عرب". والجدير بالذكر أن الإسكوا اضطلعت أيضاً بدور هام في وضع المعايير لاستخدام اللغة العربية في أسماء النطاقات المخصصة.

• أعدت الإسكوا في عام 2013 دراسة حول القدرة التنافسية لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة العربية: متطلبات الابتكار والاستثمار. وهذه الدراسة تلقي الضوء على الابتكار والاستثمار في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتبحث في التدابير التي يمكن اعتمادها على صعيد السياسات العامة لتحسين قدرته التنافسية في المنطقة العربية.

• أعدت الإسكوا في عام 2013 دراسة حول أثر الخدمات الإلكترونية على التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية، تتضمن تقييماً لمجموعة من المؤشرات والأطر المعنية بقياس هذا الأثر. والهدف الأساسي من هذا التقييم هو قياس كل ما يمكن قياسه. والأهم من ذلك، أن يشكل هذا التقييم أداة يسترشد بها واضعو السياسات في المنطقة لوضع التوصيات بشأن المبادرات اللازمة لتحسين الخدمات الإلكترونية وتعزيز أثارها الاجتماعية والاقتصادية.

• أعدت الإسكوا دراسة "الملامح الإقليمية لمجتمع المعلومات - 2013"، والهدف منها إعطاء صورة عن حالة مجتمع المعلومات على مستوى المنطقة العربية؛ وقياس التقدم المحرز في بناء هذا المجتمع؛ وتقييم وضعه الحالي في كل من البلدان الأعضاء.

## 5- توثيق التعاون الدولي والإقليمي

نفذت الإسكوا عدداً كبيراً من هذه المبادرات بالشراكة مع منظمات إقليمية ودولية. وهي تتعاون في ذلك مع حكومات البلدان الأعضاء، ومجموعة من المنظمات غير الحكومية، وعدد كبير من أصحاب المصلحة من القطاع الخاص، واللجان الإقليمية الأخرى للأمم المتحدة، وعدد من وكالات الأمم المتحدة وبرامجها المتخصصة، وجامعة الدول العربية. وفيما يلي بعض الأنشطة التي نظمتها الإسكوا مع عدد من الشركاء الإقليميين والدوليين:

- مع حكومة الأردن: إنشاء مركز الإسكوا للتكنولوجيا<sup>(7)</sup>.
- مع جامعة الدول العربية: عقد حلقة عمل إقليمية حول تطوير ومواءمة التشريعات السيبرانية في المنطقة العربية (القاهرة، 14-15 آذار/مارس 2012). وقد بذلت المنظمتان خلال عام 2012 جهوداً حثيثة للتحضير لأولى مراحل عملية المنتدى العربي لحكومة الإنترنت وإطلاقها وقيادتها.
- مع القطاع الخاص: يقيم مركز الإسكوا للتكنولوجيا بشكل منتظم شراكات مع مراكز الابتكار والمؤسسات المالية الوطنية والإقليمية، من أجل تنظيم جولات تسويقية للتكنولوجيا، هدفها الترويج لفوائدها التجارية، ومساعدة المستثمرين المحتملين على تحديد المجالات الملائمة للاستثمار، ومساعدة المخترعين على تطوير أفكارهم وتحويلها إلى منتجات وخدمات مربحة.

(7) <http://etc-un.org/pr/default.aspx>

- مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة: نظم مركز الإسكوا للتكنولوجيا وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة مشاورات إقليمية في تشرين الثاني/نوفمبر 2012، وذلك دعماً للاستعراض الوزاري السنوي لعام 2013 بشأن الابتكار والعلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية المستدامة.
- مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة: نظمت الإسكوا ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في نيسان/أبريل 2012 حلقة عمل هدفها جمع البيانات عن حالة الجريمة السيبرانية والتشريعات السيبرانية في المنطقة العربية. وقد شاركت الإسكوا في هذا النشاط للتأكد من أن عملية جمع هذه البيانات، وهي بالغة الأهمية، تجري على نحو يتماشى مع احتياجات البلدان الأعضاء.

### أهم مجالات عمل شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

فيما يلي أهم المجالات المواضيعية التي تركز عليها شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملها في هذه الفترة:

- 1- متابعة توصيات برنامج عمل تونس وخطة عمل جنيف في إطار متابعة مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات.
- 2- متابعة مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات بعد مرور عشر سنوات وخطة التنمية لما بعد عام 2015 (2015-2025).
- 3- المحتوى الرقمي العربي.
- 4- بناء الثقة بالفضاء السيبراني.
- 5- قياس مجتمع المعلومات وتحديد ملامحه.
- 6- إدارة الإنترنت/المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت.
- 7- نظام أسماء النطاقات المخصصة على شبكة الإنترنت باللغة العربية. تعزيز قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منطقة الإسكوا لمواجهة تحديات الانتقال إلى اقتصاد المعرفة.
- 8- الحكومة الإلكترونية، والحكومة الذكية، وإصلاح الإدارة العامة.
- 9- الحوكمة الإلكترونية، والمشاركة الإلكترونية، والديمقراطية الإلكترونية.
- 10- أكاديمية المبادئ الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمسؤولين الحكوميين في المنطقة العربية.
- 11- تكنولوجيا الفضاء والأقمار الصناعية لأغراض التنمية.
- 12- نظم الابتكار.
- 13- نقل التكنولوجيا وتسويقها.

